



Distr.
GENERAL

A/44/439
S/20770

3 August 1989

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

UN IRD

A/116.7 - 1989

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون

* البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت*

رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوديا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، الزعيم الكمبودي ، في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ في مؤتمر باريس الدولي المعنى بكمبوديا .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهمها وشيقته من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ينفع كونساكي
القائم بالأعمال بالنيابة

• A/44/150

*

المرفق

كلمة ألقاها في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ زعيم المقاومة الوطنية الكمبودية ورئيس كمبوتشيا الديمocrاطية في مؤتمر باريس الدولي

إن هذا اليوم ، الموافق ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، يوم تاريخي بالنسبة للشعب الكمبودي الذي عانى كثيراً لسنوات عديدة ، لأنه يوافق دون شك بداية العملية الحقيقة للسلم والحرية بالنسبة له واستعادة كمبوديا لاستقلالها التام والكامل ، في إطار سلامتها الإقليمية .

وباسم جميع الوطنيين من الكمبوديين والكمبوديات أعرب عن أعمق امتناني الأزلي المفعم بالمشاعر والاحترام لفرنسا ولرئيس دورتها (فخامة الرئيس فرانسوا ميتران) ولحكومتها (وبوجه خاص لكم أنتم سيادة وزير الخارجية رولان ديمما) ولشعبها العظيم (الشعب الفرنسي) لما أبديتـونـونـ دائـماـ نحوـ بلدـنـاـ (كمبودـيـاـ) من مشاعـرـ مؤـثـرةـ ، ولـماـ تـبـدوـنـهـ منـ تعـاطـفـ صـادـقـ تـجـاهـ شـعـبـنـاـ الـذـيـ يـعـانـيـ منـ التـعـاسـةـ وـالـبـؤـسـ مـنـذـ ماـ يـقـرـبـ منـ ٢٠ـ عـامـاـ ، ولـماـ يـحـظـىـ بـهـ العـدـيدـ مـنـ مواـطنـيـ هـنـاـ فـيـ فـرـنـسـاـ مـنـ ضـيـافـةـ كـرـيمـةـ لـلـغاـيـةـ وـحـمـاـيـةـ وـمـسـاعـدـةـ وـدـعـمـ بـجـمـيعـ أـشـكـالـهـ ، ولـهـذاـ المؤـتـمـرـ الـبـالـغـ الـأـهـمـيـةـ ، مؤـتـمـرـ بـارـيـسـ الدـوـلـيـ الـمـعـنـيـ بـكـمـبـودـيـاـ ، الـذـيـ سـتـشـكـلـ نـتـائـجـهـ إـلـيـجـابـيـةـ ، يـقـيـنـاـ ، مـسـاـهـمـةـ تـارـيـخـيـةـ وـحـاسـمـةـ فـيـ سـبـيلـ حلـ "ـالـمـشـكـلـةـ"ـ الـمـأـسـوـيـةـ الـمـسـمـاءـ مـشـكـلـةـ "ـكـمـبـوتـشـيـاـ"ـ ، وـبـالـتـالـيـ فـيـ إـنـقـاذـ كـمـبـودـيـاـ وـالـشـعـبـ الـكـمـبـودـيـ وـعـودـتـهـ ، الـتـيـ لـمـ تـكـنـ مـحـتـمـلـةـ حـتـىـ الـأـمـسـ الـقـرـيبـ ، إـلـىـ حـرـيـتـهـ وـاسـتـقـالـلـهـ فـيـ ظـلـ السـلـمـ وـالـوـحدـةـ الـو~طنـيـةـ وـالـسـلـامـةـ إـلـقـلـيمـيـةـ .

*

* *

واسمحوا لي أيضاً أن أعرب عما يشعر به جميع الوطنيين من الكمبوديين والكمبوديات من تقدير وامتنان أزلـي للدول الـ ١٢٢ـ الـاعـضـاءـ فـيـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ التـيـ صـوـتـتـ فـيـ الجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـهـذـهـ الـمـنـظـمـةـ لـصـالـحـ الـقـرـاراتـ الـعـادـلـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـكـمـبـوتـشـيـاـ ، وـلـلـأـمـمـ الـعـامـ سـعـادـةـ السـيـدـ خـافـيـيرـ بـيرـيزـ دـيـ كـويـيـارـ الـأـمـمـ الـعـامـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ ، وـلـرـابـطـةـ أـمـمـ جـنـوبـ شـرقـيـ آـسـيـاـ وـلـجـمـيعـ الـبـلـدـاـنـ وـالـدـوـلـ وـالـحـكـوـمـاتـ وـالـشـعـوبـ الـأـخـرـىـ الـمـحـبـةـ لـلـعـدـلـ وـلـلـسـلـمـ وـالـحـرـيـةـ ، الـذـيـنـ لـوـلاـ دـعـمـهـمـ النـشـطـ وـمـسـاعـدـهـمـ الـمـتـعـدـدـةـ الـأـشـكـالـ لـفـقـدـ بـلـدـيـ التـعـيـسـ جـداـ وـشـعـبـهـ السـيـئـ الـحـظـ جـداـ كـلـ فـرـصـةـ لـحـمـاـيـةـ هـوـيـتـهـمـ الـو~طنـيـةـ وـاسـتـعـادـةـ سـيـادـتـهـمـ يـوـمـاـ مـنـ الـأـيـامـ .

*

* *

السيد الرئيس ،
 أصحاب السعادة ، السيدات والسادة ،

ليس في نيتها الدخول ، في سياق هذه الكلمة ، في جدال مع أي شخص كان .

إلا أن علىَّ أن أعرض باحترام على هذا الجمع الجليل بعض الحقائق فيما يتعلق بما يسمى "مشكلة كمبودشيا" ، وهي حقائق قد يقود الجهل بها بعض الوفود إلى وضع مقترنات لتسوية "جزئية" أو "شاملة" يتضح أنها غير قابلة للتطبيق على الأرض الكمبودية .

وهذه الحقائق هي ما يلي :

أولاً ، إن ما يسمى "بمشكلة كمبودشيا" لا يشمل ، في الواقع ، سوى جانب واحد ، وهو جانب العدوان (منذ عام ١٩٧٨) ، والاحتلال العسكري ، والاستعمار ، وفتنة كمبوديا التي هي عضو كامل في الأمم المتحدة منذ ١٩٥٥ ، من جانب جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وعلى النقيض مما ي قوله أو يكتبه بعض الحكومات والشخصيات والصحفيين وغيرهم في العالم ، لم يكن هناك ولا يوجد مطلقاً في كمبوديا "حرب أهلية" .

إن الحرب في كمبوديا ليست قائمة ولن تستمر إلا بين فييت نام المعتدلة وكمبوديا المعتدلة عليها .

إن من يزعم أن هناك في الوقت الحاضر "حرباً أهلية" في كمبوديا كمن يزعم بأن الحرب التي خاضتها القوات المسلحة التابعة لـ "فرنسا الحرة" ، خلال الحرب العالمية الثانية ، لم تشن ضد المانيا النازية ولكن ضد "المتواطئين" الفرنسيين الذين كانوا يقومون بعملياتهم ، في باريس وفي أماكن أخرى من فرنسا المحتلة ، تحت الإشراف الدائم لجيش وشرطة حكومة المانيا النازية النازية ، وبأوامر منها في عدد من الحالات .

إن المقاومة الوطنية الكمبودية لم تحارب ولا تحارب أعداءً كمبوديين ، وهي تقتصر دورها على الكفاح ضد الأجنبي الذي ما فتئ ، منذ عام ١٩٧٨ يحتل بلدنا كمبوديا عسكرياً ويستعمره .

ونتيجة لذلك ، فإن ما يسمى خطأ "مشكلة كمبودشيا" هو ، في الواقع ، مشكلة بين جمهورية فييت نام الاشتراكية وكمبودشيا الديمقرatية .

ثانياً ، إن ما يسمى حالياً "انسحاب جميع القوات الفييتنامية بحلول ٣٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩" لن يشمل إطلاقاً ، في ذلك اليوم ، الانسحاب الحقيقي لجميع الفييتناميين المسلحين من أراضي كمبوديا ، ذلك أنه سيبقى في كمبوديا ، بعد ٣٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، عدد كبير من الضباط وضباط الصف والجنود وأفراد المليشيات الفييتناميين متذكرين في زي ضباط وضباط صف وجنود وأفراد مليشيا كمبوديين ، هذا إلى جانب مليون من المستوطنين من الفييتناميين والفييتناميات الذين قدموا (من فييت نام) للاستيطان (بصورة غير شرعية) في كمبوديا بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٩ والذين يجب إعادتهم إلى وطنهم بطريقة سلمية ، في وقت غير بعيد ، تحت اشراف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و (لجنة الصليب الأحمر الدولية) .

وبعد ٣٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ستجد المقاومة الوطنية الكمبودية نفسها مضطرة إلى موافلة كفاحها للتحرير الوطني ، وذلك مadam الاستعمار الفييتنامي بأشكاله المتعددة برفقة مفادرة كمبوديا .

إن المقاومة الوطنية الكمبودية لا تعب الحرب وتمقت أكثر من ذلك الدعوة إلى الحرب ، ولكنها لا تقبل لوطنها "سلاماً فييتناماً" .

إن المقاومة الوطنية الكمبودية ترغب في إقامة علاقات ودية مع جمهورية فييت نام الاشتراكية . وهي لا تحمل أية ضغينة تجاه هذا البلد . إنها تطلب فقط من فييت نام أن تعيد إلى كمبوديا استقلالها التام والكامل وسلامتها الإقليمية التي سلبتها إياها جمهورية فييت نام الاشتراكية منذ الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ .

وإذا أعادت جمهورية فييت نام الاشتراكية إلى كمبوديا استقلالها التام والكامل وسلامتها الإقليمية داخل حدودها البرية والبحرية الشرعية والمعترف بها دوليا حتى ١٧ آذار/مارس ١٩٧٠ ، فإن حكومتي وإيابي نتعهد بعدم مطالبة جمهورية فييت نام الاشتراكية بدفع تعويض عن اضرار الحرب ، وذلك على الرغم مما لحق - ومازال - بكمبوديا والشعب الكمبودي تحت نير الاحتلال الفييتنامي الشيوعي من اضرار لا يمكن حصرها .

ثالثاً ، وفقاً لوجهة نظر جمهورية فييت نام الاشتراكية وبعض الحكومات (ومنها تلك التي تتعاطف مع أشكال المقاومة "غير الشيوعية") ، يشكل "خطر بول بوت - الخمير الحمر" و "منع عودته إلى السلطة" أحد الجوانب "ال الأساسية" لما يسمى "مشكلة كمبوديا" .

واسمحوا لي أن أعيد إلى ذهانكم أن الخمير الحمر البولبيوتين عذبوا وقتلوا ٥ من أطفاله و ١٤ من أحفاده وأعداد لا تحصى من الخمير السيهانوكيين الملكيين في الفترة من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٨ .

وليس في نيتني تقديم نفسي أمامكم مدافعاً عن قضية الخمير الحمر .

ولكن إذا كان مؤتمر باريس الدولي المعنى بكمبوديا هذا سيقرر إدراج مسألة انتهاكات الخمير الحمر (الماضية والحالية) لحقوق الإنسان ضمن عملية تسوية ما يسمى "مشكلة كمبوديا" ، فيتبغي ، توخيًا للانصاف ، أن يدين أيضًا جيش فييت نام في كمبوديا ونظام السيد هون سن اللذين فعلت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ، في "تقاريرها السنوية" ، مع صور ورسومات داعمة ، ما ارتكباه من انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان لكثير من المواطنين والمواطنات الكمبوديين الأبراء .

إن المقاومة الوطنية الكمبودية وأنا ، رغبة منا في المصالحة ، لا نطلب منكم إدانة الجيش الفيتنامي ونظام السيد هون من لما مارسوه من انتهاكات بالغة الخطورة لحقوق الإنسان ضد كثير من مواطنينا الأبراء (دون الاشارة إلى عدد كبير من رجال المقاومة الكمبوديين الذين أسرروا وسجنتوا وعذبوا وقتلوا دون أي شكل من أشكال المحاكمة) .

إن مسألة انتهاكات حقوق الإنسان التي مورست في حق الشعب الكمبودي هي مسألة ذات أهمية قصوى . فينبغي اتخاذ تدابير ملائمة وواقعية وفعالة لوقف هذه الانتهاكات التي لا تفتر ، بقدر الإمكان .

ولكي يجيء على أن أوجه انتباحكم السامي إلى ضرورة لا يغيب عن البال ، فيما تقوم به من عمل مشترك ، الهدف الأساسي لهذه الاعمال : لا وهو مغادرة الاستعمار الفيتنامي بجميع أشكاله لكمبوديا .

وفيما يتعلق بالخمير الحمر ، فقد طالبوا هم أنفسهم كتابة وبصورة رسمية ، بأن تتخذ الامم المتحدة ومجلس الامن التابع للامم المتحدة ، وبووجه آخر مؤتمر باريس الدولي هذا ، تدابير تحول بصورة مطلقة دون محاولة الخمير الحمر الاستيلاء على السلطة وحدهم في كمبوديا ، إذا ما تطمعوا الى ذلك في يوم من الايام ، ومن بين هذه التدابير أذكر ما يلي :

(ا) نزع أسلحة الفصائل الكمبودية المسلحة الاربع نرعايا كاملا (أو على الاقل خفض عدد الجنود في كل منها الى ١٠٠٠) ، وإزالة مكامن الخمير الحمر والفصائل الكمبودية الاخرى ومخابئ أسلحتهم ، وذلك من خلال آلية رقابة دولية وقوة دولية لصيانة السلم .

(ب) وضع آلية الرقابة الدولية والقوة الدولية لصيانة السلم في كمبوديا لمدة طويلة (٥ سنوات على الاقل) لمراقبة الخمير الحمر (وغيرهم) ليلاً ونهاراً وفي كل مكان ، لمنعهم من "التحرك" ، أي من تهديد أمن شعبنا وحربيته ، ومن تهديد السلم في بلادنا وتعزيز جميع الفصائل وجميع الفئات الكمبودية على قدم المساواة (المساواة من جميع النواحي) .

(ج) إبعاد بول بوت ، ونونون تشيا ، وتماؤك ... بصورة نهائية من المجال السياسي والحكومي والاداري والعسكري في كمبوديا الجديدة التي ستنشأ عن إجراء تسوية شاملة "المشكلة كمبوتشيا" .

التخلّي عن الشيوعية والأخذ بنظام يتسم بالحرية الديمقراطية والتعديدية السياسية في كمبوديا على غرار الجمهورية الفرنسية الخامسة .

إن الحزب الكمبوتشي الديمقراطي (الخمير الحمر) ، يتعهد رسميا ، أمام العالم أجمع ، بأنه سيحترم بصورة كاملة ودائمة نتائج الانتخابات العامة الحرة القادمة التي ستُجرى تحت اشراف دولي .

السيد الرئيس ،
 أصحاب السعادة ، السيدات والسادة ،

اسمحوا لي قبل أن أختتم هذه الكلمة أن أقدم من جديد بعض الإيضاحات بشأن الموقف المعروف جيداً للمقاومة الوطنية الكمبودية فيما يتعلق ، من ناحية ، بمفهومها عن الحال العادل لما يسمى "مشكلة كمبوتشيا" ، وفيما يتعلق ، من ناحية أخرى ، بالطريقة التي يتبعين على مؤتمر باريس الدولي المعنى بكمبوديا أن يسير بها أعماله ويتخذ قراراته ، بروح العدالة ومستهدفاً تحقيق الفعالية .

وفيما يتعلق بمفهوم المقاومة الوطنية الكمبودية عن الحال العادل لما يسمى "مشكلة كمبوتشيا" يتبعين ، في رأيي المتواضع ، أخذ الحقائق التالية في الاعتبار واستخلاص النتائج المترتبة عليها فيما بعد :

أولاً ، إن نظام السيدين هنغ سامران وهون سن لم يكن ولد إرادة الشعب الكمبودي أو اقتراح جدي من جانبه . وقد أقيم ذلك النظام في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وفرضته جمهورية فيبيت نام الاشتراكية على كمبوديا وعلى الأمة الكمبودية بقوة السلاح منذ ذلك الحين .

ولن تتحملي المقاومة الوطنية الكمبودية ، التي أتولى زعمتها ، وكمبوتشيا الديمقراطية ، العضو الكامل العضوية بالأمم المتحدة منذ انتمارها الكامل على "جمهورية الخمير" ، التي كان يرأسها لون ثول ، في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، أمام النظام غير الشرعي الموالي لفيبيت نام والذي يرأسه هنغ سامران وهون سن لكي تنضم ، بشكل أو آخر ، إلى هذا النظام الذي يظل دستوره ، رغم بعض التعديلات ، غير مقبول لعدم قانونيته .

ولا تضر المقاومة الوطنية الكمبودية وكمبوتشيا الديمقراطية أي كراهية للسيد هون سن ومجموعته ، فهم إخوتنا في الدم .

ولقد اقترحنا عليهم الانضمام إلينا في حكومة انتداد وطني رباعية ، وأن يكون للأطراف الأربع ، داخل هذه الحكومة الجديدة ، نفس الحقوق ونفس الواجبات وأن نتحمل معًا جميع مسؤوليات الدولة والمسؤوليات الحكومية والأدارية والعسكرية .

بل إننا نقبل أن ينتهي وجود كمبودشيا الديموقراطية ، العضو الكامل العضوية بال الأمم المتحدة ، بشرط أن يتم بصورة متزامنة إنتهاء وجود "دولة كمبوديا" غير الشرعية المعرفة باسم "جمهورية كمبودشيا الشعبية" . ويمكن للأطراف الأربع ، في إطار حكومة الاتحاد الوطني لكمبوديا ، تنظيم انتخابات عامة تحت اشراف آلية الرقابة الدولية ، مما يتتيح للشعب الكمبودي ، السير الحقيقى والوحيد لبلادنا ، أن يمارس بحرية حقه في تقرير المصير وحقه في أن يمنع كمبوديا نظاماً ملائماً .

ولكن السيد هون سن ورفاقه يرفضون مقترناتنا المعقوله .

ومن ناحيتنا ، يجب علينا أن نبلغ اجتماعكم المهيّب هذا أنه لن يكون في إمكاننا على الإطلاق قبول مقترنات هون سن الأربع ، وذلك لأن قبولها سيكون بمثابة إهانة للشعب الكمبودي كله صاحب السيادة واعترافاً "بشرعية" "الامر الواقع" الذي تفرضه فييت نام الشيوعية في كمبوديا .

ثانياً ، إن المقاومة الوطنية الكمبودية التي يوجد هنا وفدها الثلاثي لن تقبل أبداً أي حل "جزئي" "للمشكلة" يتبع لجمهورية فييت نام الاشتراكية التملص ، بدون وجه حق وبشأن بعض ، من مسؤولياتها الشقيقة جداً والخطيرة جداً تجاه كمبوديا ، ضحيتها ، وتشكيل "كمبوديا جديدة" ستظل في الواقع محمية لفييت نام وأرض استيطان للفييتناميين مثل كمبوديا السفل (كمبودشيا كروم) التي أصبحت ، منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فييت نام الجنوبية .

ومن ثم يجب على جمهورية فييت نام الاشتراكية أن تواصل ، بعد ٣٦ آيلول / سبتمبر ١٩٨٩ ، تحمل جميع المسؤوليات عن استمرار الحرب والمصاعب الأخرى في كمبوديا .

ولن تقبل حكومتي والمقاومة الوطنية الكمبودية إلا حل "شامل" يزيل بالكامل ، وبدون رجعة ، من كمبوديا آثار الاستعمار الفييتنامي .

ثالثاً ، إن المقاومة الوطنية الكمبودية ستطلب على الدوام من أجل كمبوديا بقوة دولية لصيانة السلام علاوة على آلية الرقابة الدولية . وفي الواقع فإنه بدون آلية رقابة دولية تابعة للأمم المتحدة وقوة دولية لصيانة السلام تابعة للأمم المتحدة لن يكون هناك في كمبوديا استقلال أو سلم أو استقرار أو امكانية لإعادة البناء الوطني أو حرية لشعبنا الذي لم تنته بعد ، للأسف ، أيامه .

رابعا ، من المرجح أن تطلب بعض البلدان التي يوجد مندوبيها في هذا الاجتماع المهيّب إعلان شفوري مقدّع كمبوديا في الأمم المتحدة اعتباراً من الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، راعيةً أنّ هذا سيُسهل حلّ ما يسمى "مشكلة كمبوديا" .

وتقترح حكومتي (الحكومة الائتلافية لـكمبوديا الديموقراطية) أن تمنع الأمم المتحدة مقدّع كمبوديا في المنظمة إلى حكومة الاتحاد الوطني لـكمبوديا ، وهي الحكومة التي يتعين على الأطراف الأربع الكمبودية الاشتراك فيها (الجبهة الوطنية من أجل كمبوديا مستقلة ومحايدة ومسالمة وتعاونية بزعامة سيهانوك والحزب الكمبودي الديموقراطي بزعامة خيو سامفن والجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا بزعامة سون سان والحزب الشوري للشعب الكمبودي بزعامة هون سن) ، وذلك اعتباراً من تشكيل حكومة الاتحاد الوطني لـكمبوديا .

ولن تؤدي صيغة "المقدّع الشاغر" في الأمم المتحدة ، فيما يتعلق بـكمبوديا ، سوى إلى زيادة خطورة الوضع في كمبوديا وجعله متفرجاً ، بدلاً من تسهيل ما يسمى "مشكلة كمبوديا" ، وذلك لأنّها ستؤدي إلى تفاقم العداء الدموي في بلدي بين المقاومة و "المتعاونين مع الأعداء" ، مما يؤدي إلى تكثيف مأساوي للحرب بين الخمير والفييتناميين ، وهو ما يعادل اضفاء الشرعية على الأمر الواقع الفييتنامي في كمبوديا والسماح بأن تستمر عملية فتنمة كمبوديا ، المتعددة الأشكال ، بلا كابح .

خامساً ، من المؤكّد أن الجميع في هذا الاجتماع المهيّب متتفقون على أن تكون كمبوديا "محايدة" و "غير منحازة" .

وبصفتي "أبو" استقلال وحياد كمبوديا وأحد المؤسسين لحركة بلدان عدم الانحياز ، يتعين عليّ أن أوجه النظر السامي لجميع الشخصيات والوفود الموجودة هنا إلى أن "الحياد" بالنسبة لـكمبوديا لن يكون له أي معنى ما دامت (كمبوديا) لم تسترد ، قبل كل شيء ، استقلالها الشام وسلامة أراضيها داخل حدودها البرية والبحرية التي كانت قائمة قبل ١٨ آذار/مارس ١٩٧٠ (تاريخ انقلاب لون نول) .

وبالنسبة "لعدم الانحياز" ، فإنه من الجلي أن كمبوديا لن تكون "غير منحازة" ، مثلها في ذلك مثل البلدان "غير المنحازة" المزيفة كجمهورية فيبيت نام الاشتراكية وغيرها من البلدان "غير المنحازة" "نظرياً" والمتحفزة جداً في الواقع .

* * *

السيد الرئيس ،

أصحاب السعادة ، السيدات والسادة ،

إنني على ثقة من أن هذا المؤتمر الدولي سيستطيع بآعماله وسيتخذ قراراته بروح العدالة أزاء كمبوديا الصامدة ومستهدفا تحقيق الفعالية فيما يتعلق بعملية تحقيق السلام في بلدي الشهيد .

وفي هذا الصدد ، اسمحوا للمقاومة الوطنية الكمبودية أن تطلب منكم أن تضعوا في الاعتبار أن قاعدة "الاجماع" وحدها (وليس قاعدة "توافق الآراء") هي القاعدة السليمة فيما يتعلق بمقرراتكم وقراراتكم المتعلقة بما يسمى "مشكلة كمبودتشيا" والتي تهم مستقبل بلدي وشعبه .

ويجدر أيضاً أن نبني أعمالنا وقراراتنا على القرارات العادلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن كمبودتشيا ، وهي القرارات التي وُفق عليها في العام الماضي بأغلبية ساحقة من قبل أعضاء هذه المنظمة العالمية (١٣٢ موتا مقابل ١٩) .

ويجدر في الختام أن نتيح للنمسا والسنغال الاضطلاع بدور هام لأن محفل شعوب العالم ، وهو الأمم المتحدة ، قد عهد بوضوح شديد إلى هذين البلدين التبليجين بهمة تكريس جهودهما للمؤتمر الدولي المعني بكمبودتشيا .

*

* * *

السيد الرئيس ،

أصحاب السعادة ، السيدات والسادة ،

لا يتبقى سوى أن أوجه شكري إلى جميع المشاركين في هذا المؤتمر الكبير لقبولهم التبليجي أن يساعدوا في حل "المشكلة" ، مما يدل على صدقتهم للأمة الكمبودية وتمسكهم بمثلثنا المشتركة المتعلقة بالسلم والحرية والعدالة .

وبفضل صاحب الفخامة السيد فرنسو ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وبفضلكم جميعاً ، الذي قناعة بأن مؤتمربننا سيحقق نجاحاً ملحوظاً ، بمعنى أنه تقدماً كبيراً سيتحقق بالتأكيد على طريق الانتعاش الكامل لكمبوديا وشعبها وعلى طريق السلام والاستقرار في هذه المنطقة الهامة من العالم وهي منطقة جنوب شرق آسيا .

UNITED

